

أسلوب تدريس الأقران واثره في انواع الطبطبة بكرة السلة لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.م لندة محمود داوود
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة كربلاء

ملخص البحث العربي:

يهدف هذا البحث الى التعرف على فعالية استخدام اسلوب تدريس الاقران على مستوى اداء مهارة الطبطبة في كرة اليد لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء. اشتملت عينة البحث على (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية عدد كل مجموعة (١٥) طالبة. استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب الأمرى . أما المجموعة التجريبية استخدم معها أسلوب تدريس الأقران. استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية (الوسيط ، الانحراف الربيعي ، اختبار ولكوكسن، اختبار مان وتني) لتحليل النتائج . ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي :-

١-إن كلاً من أسلوبى الأمر والأقران يسهمان في تعلم واكتساب مهارة الطبطبة في كرة اليد .
٢-إن أسلوب تدريس الأقران يسهم بشكل أفضل من أسلوب الأمر والتعليمات في تعلم واكتساب مهارة الطبطبة في كرة اليد .

٣-إن أسلوب تدريس الأقران أكثر فعالية في إكساب المتعلمين الطبطبة في كرة اليد.

Peer teaching style and its impact on the types plumps basketball for students in the Faculty of Physical Education and Sports Science Asst. Lec. Landah Mahmood Dawood

The aim of this research was to identify the effectiveness of using the method of teaching peers on the level of performance of the skill in the handball of students in the college of Physical Education and Sports Sciences / University of Karbala. The study sample consisted of (30) students of the second stage in the college of Physical Education and Sports Sciences. The research sample was divided into two equal groups, the first one was control and the other experimental the number of each group (15) students. The control group used the imperative method. The experimental group used the method of teaching peers. The researcher used statistical methods (mediator, standard deviation, Lukoxin test, Mann and witny test) to analyze the results. The most prominent results were:

- 1 - Both methods of imperative and peers contribute to learning and gaining the skill of the potted in the handball.
- 2 - The method of teaching peers contributes better than the method of imperative and education in learning and gaining the skill of the potted in handball.
- 3 - The method of teaching peers is more effective in gaining the learners potted in handball.

١- تعريف البحث

١- ١ مقدمة البحث وأهميته :

لقد تطورت طرائق التدريس وأساليبها بتطوير الأبحاث في التربية الرياضية حيث أكدت تلك الأبحاث ان المتعلم قد لا يستجيب لعملية التعليم باستخدام طريقة أو أسلوب تدريسي واحد وعليه لابد من استخدام طرائق وأساليب جديدة لبناء قدرات المتعلمين ،وبذلك ان من يريد ان يتخذ التدريس مهنة عليه ان يواظب على معرفة العديد من الطرائق والأساليب في مجال تدريس التربية الرياضية لكي تكون لديه القدرة في استخدام الأسلوب المناسب لسلوك المتعلم والإمكانيات وطبيعة المادة التعليمية والخبرة السابقة للمتعلم .

إن أهمية معرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من أسلوب من أساليب التدريس لأنه بدون ذلك تبقى قدرات المعلم على التعامل مع المتعلمين محدودة للغاية وفي هذا العدد أكد كل من رينك (١٩٨٨ ص٧٩ Rink) وعبد الكريم انه لا يوجد أسلوب تدريس معين يمكن ان يسهم في التنمية الشاملة .

ومن بين أساليب التدريس التي صممها مستوثورث أسلوب الأقران حيث يعد أسلوب الأقران أكثر الأساليب شيوعاً والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية بالإضافة إلى ان عرض نموذج المهارة الحركية مع توجيه بعض النقاط التعليمية المهمة .

أما أسلوب الأقران فيقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات ثنائية حيث يقوم احد المتعلمين بدور المؤدي ويقوم الآخر بدور الملاحظ فالمؤدي يقوم بأداء الأنشطة الحركية والملاحظ يقوم بتوجيه المؤدي وإعطائه التغذية الراجعة بناءً على معايير معدة من قبل المعلم وبعد الانتهاء من الموقف التعليمي يتم تبادل الادوار بين المؤدي والملاحظ ويؤكد مستوثورث (١٩٩٤ ، ص٢٤٣) إن لهذا الأسلوب تأثيراً كبيراً في نمو التلاميذ من الناحيتين الاجتماعية والانفعالية . وتكمن أهمية البحث استجابة لما ينادي به الخبراء في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية، من ضرورة تحديث اساليب التدريس.وقد يفيد البحث من خلال النتائج التي اظهرها القائمين على تطوير العملية التدريسية في الاهتمام باستخدام اسلوب تدريس الاقران ،في تدريس مهارات الانشطة الرياضية.

١- ٢ مشكلة البحث:-

تتفق الباحثة مع الكثير من المختصين في طرائق التدريس على ان السبب في عدم نجاح أي موقف تعليمي لا يرجع في اغلب الاحيان الى عدم ملائمة انشطته التعليمية ، وانما السبب الحقيقي هو نوع اسلوب التدريس المستخدم . لذلك فان الباحثة ترى ان اختيار اسلوب التدريس المناسب قد يساعد على تحقيق اهداف العملية التعليمية بفعالية، وقد لاحظت الباحثة ان تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بشكل عام ومهارات كرة السلة بشكل خاص تعتمد على الأسلوب التقليدي في تدريسها الأمر الذي حدى بالباحثة إلى دراسة هذه المشكلة ليتعرف على أثر كل من أسلوب الأقران وتدريب الأقران في اكتساب انواع الطبطبة بكرة السلة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء .

١ - ٣ أهداف البحث :

- ١- التعرف على فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارة الطبطبة .
- ٢- تحديد انسب أسلوب تدريسي (الامر ، الاقران) لاكتساب مهارة الطبطبة بكرة السلة .

١-٤ فروض البحث :

- ١- توجد فروق معنوية بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء كل من مهارات الطبطبة الثلاثة بكرة السلة ولصالح الاختبار البعدي.
- ٢- لا توجد فروق معنوية بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء كل من مهارات الطبطبة الثلاثة بكرة السلة .
- ٣- توجد فروق معنوية بين متوسطي الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

١ - ٥ مجالات البحث :

- ١- المجال البشري :- مجموعة من طالبات المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء .
- ٢- المجال المكاني :القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء .
- ٣- المجال الزمني :- ٢٠٢٠/١١/٣ - ولغاية ٢٠٢١/١/٢٨ .

٢ - الدراسات النظرية :-

٢-١ اسلوب تدريس الاقران

تركيب واستخدام الأسلوب الاقران يؤدي الى خلق أو ايجاد الواقع الذي يقود للتوصل الى مجموعة جديدة من الاهداف الجوهرية لهذه الأسلوب والتي تعتمد على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والتغذية الراجعة الخاصة بها ويعد الأسلوب الاقران من الأساليب الفعالة في تدريس التلاميذ لأنها تفسح المجال أمامهم في أخذ القرارات المناسبة ، ويمكن استخدام التغذية الراجعة بصورة واسعة كما أن نتائج الانجاز الفردي تكون واضحة من خلال تطبيق هذا الأسلوب .

أن هذا الأسلوب يمكن المعلم من العمل في صف منظم بصورة خاصة ، فالصف ينظم بشكل أزواج ولكل واحد من هؤلاء الأزواج دور خاص في اعطاء التغذية الراجعة ، وتصنيفهم يتم بشكل تلميذ (عامل) واخر (مراقب) ودور التلميذ المؤدي هو انجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة كما في الأسلوب التدريبي ، أما دور التلميذ المراقب فهو اعطاء تغذية راجعة الى التلميذ العامل مستندا في ذلك الى معلومات وافية سبق للمعلم أن أعدها أما بشكل بيانات معلقة على الجدار ، أو توزع على التلاميذ مسبقا وتأكيدا من المعلم يتم شرحها في القسم الرئيس/ الجزء التعليمي والعلاقة المتبادلة بين التلميذين تستمر حتى ينتهي التلميذ المؤدي من عمله وبعد ذلك يستبدل الدور ، حيث يصبح التلميذ المؤدي مراقب والتلميذ المراقب مؤديا أي أن التلميذين يتبادلان الأدوار (علي الديري واحمد بطانية ، ص ٨٨٩) أما دور المعلم فهو :

- ١-اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل الدرس .
- ٢-اعطاء نوع العمل بشكل بيانات وكيفية تطبيقها .
- ٣-ملاحظة ومراقبة عمل التلميذ وكيفية تطبيقها .
- ٤-يكون قريبا من التلميذ الملاحظ عندما يحتاج اليه .

وبصورة عامة فان نقل اتخاذ القرارات في هذه الطريقة يكون كما الشكل الآتي :

مرحلة ما قبل التدريس (م)

مرحلة التدريس (ت مؤدي) (ت مراقب)

مرحلة ما بعد التدريس (ت مراقب)

وفي هذا الأسلوب أيضا يتبين وجود نوع خاص من العلاقة بين التلميذ المؤدي والتلميذ المراقب، حيث يقوم التلميذ المراقب باعطاء التغذية الراجعة الى التلميذ المؤدي وأذا ما احتاج التلميذ المؤدي الى أي ايضاح فإنه يطلبه منه وهنا يتضح أن العلاقة والاتصال هي بين التلميذ المؤدي والمراقب وكذلك بين التلميذ المراقب والمعلم فقط كما مبين(احمد الوزير ، علي طه - ٢٠٠٠ - ص ٢٠ - ٣٤)

* أهداف الأسلوب الاقران :

- ١-تحقيق أهداف اجتماعية يخلق علاقات معينة ومن نوع خاص بين التلاميذ .
- ٢-خلق حالة الصبر والتحمل .
- ٣-خلق حالة جديدة من اعطاء أو تسلم التغذية الراجعة .
- ٤-الدقة في اعطاء أو تسلم التغذية الراجعة .
- ٥-احترام أمانة التلميذ المراقب .
- ٦-تسهيل تعلم العمل المطلوب وذلك بسبب التغذية الراجعة المباشرة من قبل التلميذ الآخر .

* متضمنات الأسلوب الاقران (كريمة فياض -١٩٩٦-ص٣٤)

- ١-المدرس يوضح الأسلوب الاقران ويحدد مفهوم العمل الثلاثي الذي يركز عليه الأسلوب ويوضح دور التلميذين (المؤدي والمراقب) .
- ٢-يستفسر المعلم ويجيب على الأسئلة وتوضيح الأدوار .
- ٣-يقوم المعلم باعطاء ورقة الواجب للطالب المراقب مع الشرح لتفاصيل الأداء التي يجب الالتزام بها من قبل المراقب والمؤدي .
- ٤- يطلب المعلم من كل تلميذ اختيار زميله ويحدد الأدوار المتعلقة بالنشاط .
- ٥- يقوم التلميذ المراقب بمراقبة أداء المؤدي وانجازه لخطوات الأداء بشكل جيد وسليم .
- ٦-ينتقل المعلم بين المجموع من الطلبة بشكل عشوائي (من ثنائي الى آخر) .
- ٧-يلاحظ المعلم انجاز المراقب من خلال الاصغاء له والتحدث معه حول اعطاء التغذية الراجعة ضمن مضمون ورقة الواجب ، ويثني عليه اذا كان أدائه وقيامه بالواجب بشكل صحيح وسليم .
- ٨-تتبادل المجموع الطلابية أدوار بعضهم البعض بحيث يأخذ كل واحد دور الآخر في الاداء والمراقبة .

٣ - منهجية البحث واجراءاته الميدانية: -

٣-١ منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (Experimental Research Approach) وذلك ؛ لأنه المنهج المناسب لطبيعة هذه البحث . وقد استعانت الباحثة بأحد التصميمات التجريبية ، وهو التصميم التجريبي لمجموعتين : إحداهما ضابطة وتم تدريسها باستخدام أسلوب الأمر والتعليمات ، والأخرى تجريبية ، وتم تدريسها باستخدام أسلوب تدریس الأقران ، مستخدمة الاختبار القبلي والبعدي لكلتا المجموعتين .

٣-٢ مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على مجموعة من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كربلاء (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) وكان عدد العينة (٣٠) طالبة . تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية تعلمت بأسلوب الاقران والأخرى ضابطة تعلمت بأسلوب الأمر والتعليمات وواقع (١٥) طالبة لكل مجموعة

٣-٣ الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة : -

لتحقيق أهداف البحث ، استعانت الباحثة بالاختبارات المهارية التالية :-

- ١-طبطة الكرة بشكل مستقيم لمسافة ٣٠ م .
- ٢-طبطة الكرة بشكل متعرج لمسافة ٣٠ م .
- ٣- طبطة الكرة مع متغير الاتجاه المتعدد .

٣ - ٤ - الاسس العلمية للاختبار: -

٣ - ٤ - ١ صدق الاختبارات : قامت الباحثة بحساب صدق الأداة من خلال عرض الاختبارات الثلاثة على ستة خبراء ويبلغ متوسط شبه الاتفاق بينهم ٨٨ مما يدل على ان الاختبارات الثلاثة ، المختارة لقياس مهارات الطبطبة قيد هذه البحث تتمتع بدرجة عالية من الصدق .

٣ - ٤ - ٢ ثبات الاختبارات : تم حساب ثبات الاختبار عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار حيث طبق الاختبار على عينة طالبات، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية ، ثم تمت إعادة تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها بعد ٣ أيام ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والثاني ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١)

يبين معامل ثبات اختبارات الطبطبة الثلاثة

الاختبارات	معامل الارتباط
طبطبة الكرة بشكل مستقيم لمسافة ٣٠ م	٠,٨٥
طبطبة الكرة بشكل متعرج لمسافة ٣٠ م	٠,٨٠
طبطبة الكرة مع تغيير الاتجاه المتعدد	٠,٨٦

ويتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الثبات للاختبارات الثلاثة تراوحت ما بين (٠,٨٠) - (٠,٨٦)، مما يدل على تمتع الاختبارات بدرجة مناسبة من الثبات .

٣ - ٤ - ٣ بناء الوحدة التعليمية وتصميمها : -

قامت الباحثة ببناء وحدتين تعليميتين خاصتين بمهارات الطبطبة من خلال الاعتماد على بعض المراجع (السامرائي ، ١٩٨٧) كل وحدة منها تعتمد على أسلوب من أساليب التدريس قيد البحث، والتي كانت على النحو التالي:-

أولاً : الوحدة التعليمية الخاصة بأسلوب الأمر والتعليمات :-

تم تحليل المهارات قيد البحث في ضوء الهدف التعليمي للوحدة ، وهو تعلم مهارات الطبطبة في كرة السلة، حيث قامت الباحثة بتحليل المهارات إلى أجزاء صغيرة ، معتمدة على التحليل المنطقي وفقاً للمراحل الفنية، بهدف تحديد الخطوات التعليمية. وبناءً عليه تم إعداد الوحدة التعليمية للمهارات بأسلوب الأمر . ويعتمد هذا الأسلوب في التدريس على قيام المعلم بشرح طريقة الأداء الصحيح لكل جزء من أجزاء المهارة . ويقوم المتعلم بالتدريب عليها، وفقاً

لتوجيهات المعلم ، ثم يقوم المعلم بالملاحظة للتعرف على الأخطاء وتصحيحها ، إمّا بشكل جماعي ، أو بشكل فردي .

ثانياً : الوحدة التعليمية الخاصة بأسلوب تدريس الأقران :-

قامت الباحثة ببناء وحدة تعليمية خاصة بأسلوب تدريس الأقران ، وفقاً لما أجرته من تحليل للمهارات، وتحديد للخطوات التعليمية، اعتماداً على مرجع (السامرائي ، ١٩٨٧) . ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي ، فأحد المتعلمين يقوم بأداء الواجبات ، ويسمى بالمؤدي ؛ بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدي ، ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة ، ويسمى بالملاحظ . ويكون دور المعلم خلال هذا الأسلوب هو الإشراف ، وإعطاء التغذية الراجعة ، إلى المتعلم الملاحظ فقط .

ويعتمد هذا الأسلوب على تقديم المادة التعليمية على بطاقة أعمال ، والتي تحدد مستوى

الأداء المطلوب للمتعلم متضمناً ما يلي :-

١- وصف خاص للعمل ، ويشمل تقسيم العمل إلى أجزاء متسلسلة . ٢- نقاط تعليمية خاصة ، يمكن ملاحظتها على الأداء . ٣- رسومات ، أو صور واضحة تبين الواجب الحركي .

٤- نماذج للسلوك اللفظي الذي سوف يستخدم أثناء التغذية الراجعة .

بعد بناء الوحدات التعليمية وتصميمها وتوزيعها على مدار المدة المحددة للتطبيق ، قامت الباحثة بعرضها على خمسة خبراء لتحديد مدى ملائمة محتوى البرنامج وصلاحيته، وتم تعديل محتوى البرنامج طبقاً لآراء الخبراء وملاحظاتهم ، ثم تم وضع محتوى البرنامج المقترح في صورته النهائية . ثم بعد ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لتجريب الوحدات التعليمية .

٣ - ٥ التجربة الاستطلاعية : تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة استطلاعية عددها (٦) طالبات ، وكان الهدف من هذه التجربة هو تدريب الودتين التعليميتين لمهارة الطبخة ، بكلا الأسلوبين ، وإجراء جميع الإجراءات اللازمة للربط بين القواعد النظرية التي يستند إليها كل أسلوب ، وكيفية تطبيقها مع وضوح كل خطوة ، وكذلك التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في التجربة ، وتحديد الأسلوب التنظيمي للعمل . وتمت الاستفادة من هذه البحث الاستطلاعية في التأكد من مناسبة الودتين التعليميتين ، وجميع الإجراءات التخطيطية والتنظيمية المقترحة ؛ لتحقيق أهداف البحث .

٣ - ٦ التجربة الرئيسية

٣-٦-١ الاختبار القبلي : - اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية في تنفيذ البحث :-

أ- قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبلي لطالبات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، لاختبار الطبخة ، وتسجيل النتائج في استمارة خاصة بالأداء، وذلك في المدة من

٢٠٢٠/١٢/١٥ إلى ٢٠٢٠/١٢/١٨ .

٣-٦-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

اجرت الباحثة عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التابعة والمتغيرات الدخيلة من اجل الشروع بالعمل من نقطة شروع واحدة وكذلك لضبط المتغيرات الدخيلة والتي يمكن ان تؤثر على نتائج البحث وذلك بالاعتماد على النتائج التي افرزتها الاختبارات القبلية التي اجرته الباحثة، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث

مستوى الدلالة	قيمة مان ويتي	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة الاختبار	المتغيرات
		انحراف ربيعي	وسيط	انحراف ربيعي	وسيط		
غير دالة	٠,٦٩	٠,٦٥	٢٠,١	٠,٥٠	٢٠,٣	سنة	العمر
غير دالة	٠,٨٥	٠,٨٦	١٦٤,٦	٠,٧٤	١٦٦,٧	سنتيمتر	الطول
غير دالة	١,٥٣	٠,٤٧	٦٥,٤	٠,٤٥	٦٦,٢	كيلو جرام	الكتلة
غير دالة	١,١٢	٢,٢٨	٧	٢,١٩	٦	درجة	طبطة الكرة بشكل مستقيم لمسافة ٣٠م
غير دالة	١,٣٤	١,٤٠	٨	١,٢٦	٧	درجة	طبطة الكرة بشكل متعرج لمسافة ٣٠م
غير دالة	١,٥١	١,٢٧	٧	١,٢٠	٧	درجة	طبطة الكرة مع تغيير الاتجاه المتعدد

يتضح من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر، والطول، والوزن، وكذلك في اختبارات مهارة الطبطة في كرة السلة، ومن ثم عدت المجموعتان متكافئتين.

٣-٦-٣ تنفيذ الوحدات التعليمية

استغرق تنفيذ التجربة (٦) أسابيع، بواقع وحدتين أسبوعياً (الاثنين والاربعاء) أي (١٢) وحدة تعليمية، ابتداءً من ٢٠٢٠/١٢/٢٠ ولغاية ٢٠٢١/١/٢٨، زمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة.

٣-٦-٤ الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وبأسلوب الذي اتبع في الاختبار القبلي وذلك في المدة من ٢٠٢٠/١/٢٧ ولغاية ٢٠٢١/١/٢٨.

٣-٧ الأساليب الإحصائية: قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية التالية:

الوسيط، الانحراف الربيعي (محمد جاسم الياسري، ٢٠٠١، ص ١٠٨ - ٢٠٣) لتحديد مستوى اكتساب مهارة الطبطة؛ ومعامل الارتباط بين متغيرين لحساب ثبات الاختبار؛ واختبار ولكوكسن ومان ويتي (محمد نصر الدين رضوان، ٢٠٠٣، ص ١٢٨) لقياس دلالة الفرق بين

متوسط اكتساب الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الطبطة في كرة السلة .
ولقد عُدَّت الفروق دالة إحصائياً عندما يكون مستوى دلالتها ٠,٠٥ وأقل .

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تم حساب الوسيط والانحراف الربيعي ، وتم إجراء اختبار ولكوكسن لكل من اختبارات الطبطة الثلاثة على انفراد لافراد المجموعة الضابطة ، ويشير الجدول (٣) إلى نتائج هذا التحليل .
الجدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

اختبارات الطبطة في كرة السلة

اختبارات الطبطة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ولكوكسن	مستوى الدلالة	لصالح
	وسيط	انحراف ربيعي	وسيط	انحراف ربيعي			
طبطة الكرة بشكل مستقيم لمسافة ٣٠م	١٠,٣٧	٢,١٤	٩,٢٧	١,٢٩	٤	دالة	الاختبار البعدي
طبطة الكرة بشكل متعرج لمسافة ٣٠م	١١,١٢	١,٥٥	١٠,٨٤	١,٣٠	صفر	دالة	الاختبار البعدي
طبطة الكرة مع تغيير الاتجاه المتعدد	١٠,٧٦	١,٣١	٩,٩٦	٠,٩٨	١	دالة	الاختبار البعدي

يتضح من نتائج الجدول (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة التي تم تدريسها باستخدام أسلوب الأمر والتعليمات لصالح الاختبارات البعدي في مستوى أداء مهارة الطبطة . حيث بلغت قيمة ولكوكسن في اختبار (٤) وقيمة ولكوكسن في اختبار (١) ، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، حيث ان قيمة ولكوكسن المحسوبة أقل من قيمة ولكوكسن الجدولية (٢٥) .

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتم إجراء اختبار ولكوكسن لكل من اختبارات الطبطة الثلاثة على انفراد لافراد المجموعة التجريبية ، ويشير الجدول (٤) إلى نتائج التحليل .

الجدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات الطبطة في كرة السلة

اختبارات الطبطة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة ولكوكسن	مستوى الدلالة	لصالح
-----------------	-----------------	-----------------	--------------	---------------	-------

			انحراف ربيعي	وسيط	انحراف ربيعي	وسيط	
الاختبار البعدي	دالة	صفر	١,١١	٩,٥٦	١,١٩	١٠,٥٥	طبطة الكرة بشكل مستقيم لمسافة ٣٠م
الاختبار البعدي	دالة	٢	١,٢٤	١٠,٤٥	١,٣٠	١١,٠٢	طبطة الكرة بشكل متعرج لمسافة ٣٠م
الاختبار البعدي	دالة	٣	٠,٩٥	٩,٢٨	٠,٩٤	١٠,٥٥	طبطة الكرة مع تغيير الاتجاه المتعدد

يتضح من نتائج الجدول (٤) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية التي تمّ تدريسها باستخدام أسلوب الاقتران لصالح الاختبارات البعديّة في مستوى أداء مهارة الطبطة . حيث بلغت قيمة ولكوكسن في اختبار (صفر) وقيمة ولكوكسن في اختبار (٢) وقيمة ولكوكسن في اختبار (٣) ، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، حيث ان قيمة ولكوكسن المحسوبة أقل من قيمة ولكوكسن الجدولية (٢٥) .

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتم إجراء اختبار مان ويتني لكل من اختبارات البعديّة لأنواع الطبطة الثلاثة على انفراد ، والجدول أرقام (٥) و (٦) و (٧) توضح النتائج .

الجدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي الاختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار طبطة الكرة بشكل مستقيم ٣٠م

المجموعة	العدد	الوسيط	الانحراف الربيعي	مان ويتني	مستوى الدلالة	لصالح
الضابطة	١٥	١٢	٢,٢١	٦	دالة	المجموعة التجريبية
التجريبية	١٥	١٦	٢,١٦			

تشير نتائج الجدول السابق (٥) إلى انه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبارات البعديّة لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار طبطة الكرة ٣٠م و لصالح المجموعة التجريبية ، حيث ان قيمة مان تساوي (٦) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، حيث ان قيمة مان المحسوبة أقل من قيمة مان الجدولية (٦٤) .

الجدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار طبطبة الكرة بشكل متعرج ٣٠م

المجموعة	العدد	الوسيط	الانحراف الربيعي	مان ويتي	مستوى الدلالة	لصالح
الضابطة	١٥	١١	٢,١٢	٤	دالة	المجموعة التجريبية
التجريبية	١٥	١٧	١,٩٥			

يتضح من الجدول السابق (٦) إلى انه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبارات البعدية لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار طبطبة الكرة بشكل متعرج ل ٣٠م لصالح المجموعة التجريبية ، حيث ان قيمة مان تساوي (٤) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، حيث ان قيمة مان المحسوبة أقل من قيمة مان الجدولية (٦٤) .

الجدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار طبطبة الكرة بتغيير الاتجاه المتعدد

المجموعة	العدد	الوسيط	الانحراف الربيعي	مان ويتي	مستوى الدلالة	لصالح
الضابطة	١٥	١٣	٢,٢٣	صفر	دالة	المجموعة التجريبية
التجريبية	١٥	١٦	٢,١٥			

تشير نتائج الجدول السابق (٧) إلى انه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبارات البعدية لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار طبطبة الكرة بتغيير الاتجاه المتعدد لصالح المجموعة التجريبية ، حيث ان قيمة مان تساوي (صفر) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، حيث ان قيمة مان المحسوبة أقل من قيمة مان الجدولية (٦٤) . وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبارين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى أداء كل من مهارات الطبطة الثلاثة .

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج البحث كما يتضح من الجدول (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة ، التي تم تدريسها باستخدام أسلوب الأمر والتعليمات لصالح الاختبارات البعدية في مستوى أداء كل من مهارات الطبطة ، وتعزي الباحثة هذه الفروق على التأثير الإيجابي لأسلوب الأمر والتعليمات في مستوى تعلم واكتساب مهارات الطبطة في كرة السلة . أن أسلوب الامر (التعليمات) ذو فائدة في المراحل الأولى لتعلم مهارة حركية جديدة ؛ نظراً لدور المعلم في هذا الأسلوب أكثر فعالية ، حيث يقوم بتقديم النموذج

الصحيح للأداء الحركي بوضوح أكثر من مرة ، حتى يتم التصور الحركي في أذهان المتعلمين ، وعند قيام المتعلم بالتطبيق يستطيع المعلم أن يقوم بتوجيهه ، وتقديم التغذية الراجعة إلى أدائه ، فضلاً عن قيام المعلم بتصحيح الأخطاء أولاً بأول للمتعلم ليساعده على إتقان الأداء الصحيح . مما يدل على فعالية أسلوب الأمر والتعليمات في تعلم واكتساب المهارات الحركية للألعاب الرياضية .

أما بالنسبة إلى فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارة الطبطبة في كرة السلة ، فقد أشارت نتائج هذا البحث كما يتضح من الجدول (٤) إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية ، التي تم تدريسها باستخدام أسلوب تدريس الأقران لصالح الاختبارات البعديّة في مستوى أداء مهارة الطبطبة . وتعزي الباحثة هذه الفروق إلى أن تقسيم مهارة الطبطبة إلى خطوات صغيرة بالترتيب المنطقي المتسلسل ، ووضعها في بطاقة الأعمال ساعدت المتعلم المؤدي من جهة على تفهم كل جزء من أجزاء مهارة الطبطبة ، ومن جهة أخرى أتاحت الفرصة للمتعلم الملاحظ على إعطاء المتعلم المؤدي التغذية الراجعة ، مما أدى إلى سهولة التعليم ، وارتفاع مستوى أداء تلك المهارات . ان أهمية أسلوب تدريس الأقران في تعلم المهارات الحركية واكتسابها حيث يُعدّ هذا الأسلوب من الأساليب التي تعطي المتعلم دوراً أساسياً في العملية التعليمية من خلال مشاركته في اتخاذ القرارات المرتبطة بتوجيه التعليمات للمتعلم الزميل ، وتقديم التغذية الراجعة إليه . مما يدل على فعالية أسلوب تدريس الأقران في تعلم المهارات الحركية واكتسابها للألعاب الرياضية .

وأوضحت كذلك نتائج هذه البحث كما يتضح من الجدول (٥) و (٦) و (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة التي تم تدريسها باستخدام أسلوب الأقران في الاختبارات البعديّة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة الطبطبة في كرة السلة ، مما يشير إلى فعالية أسلوب تدريس الأقران في تعلم مهارة الطبطبة واكتسابها في كرة السلة .

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن أسلوب تدريس الأقران قد أوجد معلماً (الطالب الملاحظ) لكل متعلم (الطالب المؤدي) ، وأيضاً ساعد على وجود تغذية راجعة مباشرة وسريعة إلى المتعلم خلال الموقف التعليمي . ولاشك ان لاستخدام هذا الأسلوب من التدريس العديد من المزايا ، التي قد تكون من بينها أن قيام المتعلمين بشرح المهارة ، أو المهارات لبعضهم بعضاً ، وكذلك بتقديم التغذية الراجعة ، قد تكون من أفضل الأساليب في كثير من المواقف التعليمية ، كما أن قيام المتعلم بدور المعلم فانه يتعلم كيف يعلم ، وان تصحيحه أخطاء زميله المتعلم مدعاة في النهاية إلى عدم الوقوع فيها . ولاشك أيضاً انها تزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم ، ومن علاقاتهم الاجتماعية والانفعالية ، كما يسهم في نموهم المعرفي .

ويذكر موستنواشورث (Mosston & Ashworth , 1994) أن أسلوب تدريس الأقران له أهمية كبيرة في تعلم وإكساب المتعلم المهارات الحركية ، حيث إن ممارسة النشاط التعليمي تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الزميل تسهم وبشكل كبير في عملية تعلم المهارات الحركية واكتسابها ؛ أن أسلوب تدريس الأقران من أفضل الأساليب المستخدمة في مرحلة التعلم الأولى ، حيث ان المتعلمين يحتاجون إلى التعرف على النقاط التعليمية المهمة ، والحصول على التغذية الراجعة ، بعد كل محاولة ؛ لتساعدهم على تصحيح أخطائهم ، والارتقاء بأدائهم الحركي . وهذا ما أظهرته مناقشة نتائج البحث الحالية ، حيث يتضح أن أفضل أسلوب من أساليب قيد البحث لتعليم مهارة الطبطة في كرة السلة هو أسلوب تدريس الأقران .

الاستنتاجات والتوصيات: -

١-٥ الاستنتاجات: -

في ضوء نتائج البحث وتفسيرها ، وفي حدود أهداف وفروض البحث أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:-

- ١- إن كلاً من أسلوب الأقران يسهمان في تعلم واكتساب مهارة الطبطة في كرة السلة .
- ٢- إن أسلوب تدريس الأقران يسهم بشكل أفضل من أسلوب الأمر والتعليمات في تعلم واكتساب مهارة الطبطة في كرة السلة .
- ٣- إن أسلوب تدريس الأقران أكثر فعالية في إكساب المتعلمين في كرة السلة .

٥ - ٢ التوصيات : -

في ضوء نتائج البحث التي أظهرت فعالية أسلوب تدريس الأقران في تعلم واكتساب مهارات الطبطة في كرة السلة ، فإن الباحثة توصي بالآتي :-

- ١- الاهتمام باستخدام أسلوب تدريس الأقران في تعلم واكتساب مهارة الطبطة في كرة السلة .
- ٢- استخدام أسلوب تدريس الأقران على عينة دراسية أخرى ، ومهارات أخرى ، ومعرفة مدى تأثير هذا الأسلوب في تعلم واكتساب مهارات كرة السلة الأخرى .
- ٣- إجراء البحث نفسه على الطلاب ؛ للتعرف على أثر أسلوب تدريس الأقران على تعلم واكتساب مهارة الطبطة في كرة السلة وتحديد الفروق بين الجنسين .

المصادر

- ١- أحمد الوزير، علي طه: تأثير استخدام اسلوبي الواجبات ، والتبادلي في تدريس مهارتي الارسال والاستقبال في الكرة الطائرة ، مجلدات البحث العلمي الثالث،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان ، المجلد ١، ٢٠٠٠.
- ٢- عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : أساليب ، إستراتيجيات ، تقويم . منشأة المعارف : الإسكندرية . (١٩٩٠) .
- ٣- علي الديري و احمد بطاينة . اساليب تدريس التربية الرياضية ، ط ١ ، اريد : دار الامل للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧.
- ٤- فؤاد السامرائي : المبادئ الأساسية لكرة اليد . بغداد : المكتبة الوطنية . (١٩٨٧) .
- ٥- محمد جاسم الياسري ،مروان عبد المجيد: الاساليب الاحصائية في ميدان البحوث التربوية، عمان،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،٢٠٠١ .
- ٦- محمد نصر الدين رضوان: الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية الرياضية،ط١ ، القاهرة دار الفكر العربي،٢٠٠٣.
- ٧- محمود داود الربيعي . طرائق واساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتاب الحديث ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، الاردن : ٢٠٠٦.
- 8- Mosston , M. & Ashworth , S. Teaching physical education (4th ed.) . New York : MacMillan . (1994).
- 9- Rink , J. Teaching physical education for learning . (3rd ed.) . Boston , MA : Mcgraw – Hill . . (1998)